

السياح العالقون في المغرب: نغادر اليوم ونعود غدا

خبراء السياحة يتوقعون عودة الموسم السياحي إلى ذروته في الصيف

أغلقت دول العالم أبوابها البرية والبحرية والجوية، لا أحد يدخل ولا أحد يخرج خوفا من خطر فايروس كورونا المستجد، هذا القرار ساهم في تراجع قطاعي السياحة والسفر وأثر على البلدان التي تعتمد على السياحة كقطاع اقتصادي حيوي، لكن المغرب ورغم الارتباك الذي تعيشه السياحة يبقى متفائلا بموسم الصيف.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية إن "الملكمة قررت تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية لنقل المسافرين إلى إشعار آخر في إطار الإجراءات الوقائية ضد انتشار فايروس كورونا".

ويتوقع مراقبون مغاربة تضرر القطاع السياحي الذي يعتبر ثاني أكبر مصدر للعملة الأجنبية، خصوصا أن أغلبية السياح الذين يزورون البلاد يأتون من أوروبا التي سجلت معدلات مرتفعة من حالات الإصابة بالفايروس.

وقالت وزيرة السياحة نادية فتاح العلوي إن السياحة أحد القطاعات الاقتصادية التي "تضررت بشدة" من الأزمة الصحية المرتبطة بفايروس كورونا المستجد الذي سجل في مختلف بقاع العالم، لاسيما ما يتعلق بتوقيف الرحلات الجوية الدولية.

ووجد الآلاف من السياح الأجانب أنفسهم عالقين في المغرب إثر تعليق الرحلات الجوية، مثل أنا (37 سنة) التي تعمل مندوبة تجارية وجاءت من صوفيا لقضاء عطلة في المغرب برفقة أصدقائها.

وبدأت آثار الركود السياحي بسبب تداعيات تفشي وباء كورونا تظهر في مراكش، حيث ظلت العربات السياحية المجرورة بالخيول رابضة قرب ساحة جامع الفنا وسط المدينة.

وأشاح معظم السياح بوجههم عن مروضي الأفاعي والموسيقيين الهواة الذين ينشرون عادة المرح في الساحة الشهيرة، مركزين أنظارهم على هواتفهم ترقبا لأي جديد حول الرحلات الاستثنائية التي يفترض أن تعيدهم نحو بلدانهم.

ويصف مدير متحف إيف سان لوران/ حدائق ماجوريل سعد التازي، الوضع "بالمحزن، الأزقة خالية". وبينما استقطب هذا الموقع السياحي العام الماضي أكثر من مليون زائر

يغلق اليوم أبوابه وسط سكوت تام في محيطه الخالي من المارة. ويشير مسؤول في المصالح المحلية لوزارة السياحة بمراكش إلى أن "كل شيء تغير،

وتعد السياحة قطاعا حيويا في المغرب، حيث استقبلت العام الماضي نحو 13 مليون سائح، إذ تشكل قرابة 10 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. وبحسب ما أفاد بيان للوزارة، بعد تعليق الرحلات الجوية الدولية رخصت وزارة السياحة المغربية "لما يقارب مئة رحلة خاصة مكنت من عودة عدة آلاف

مراكش (المغرب) - تشعر السائحة البولندية أنا كاراس بالحيرة بعدما باتت عالقة في مراكش، إثر تعليق المغرب كافة الرحلات الدولية بسبب فايروس كورونا. وتقول "أنا قلقة، لا أستطيع العودة، كل المرافق تغلق هنا ولم أستمتع بجمال مراكش كما كنت أتوقع". كاراس لا تنال في قلبها فهي تعلم جيدا أن السلطات المغربية ستهتم بها.

وتقول "إني لا أستطيع النوم في مراكش، فهي مدينة لا تنترك المجال للنوم إلا قليلا، سحرها في الليل كما في النهار، فالسوق الليلي في المدينة يتميز بسحر يجذبني إليه، حيث أستمتع بالطعام الشهي، أكلت الشاورما والدجاج المشوي، أتابع العرافين وراقص القرد، وفي النهار أحاول أن أتجول في سوق الحرف كما أنني خضبت يدي بالحناء منذ وصولي".

وقررت الحكومة المغربية إغلاق المطاعم ودور السينما والأماكن الرياضية والترفيهية إلى أجل غير مسمى، بدءا من الإثنين الماضي، في إطار تدابير التصدي لخطر تفشي فايروس كورونا المستجد.



السياحة قطاع حيوي في المغرب إذ تشكل قرابة 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي واستقطبت العام الماضي نحو 13 مليون سائح



بلومزبري مقصد سياحي لتعلم فلسفة الحياة في لندن

لندن - تعتبر منطقة بلومزبري من أشهر المقاصد السياحية في العاصمة البريطانية لندن؛ حيث تزخر هذه المنطقة بالكثير من الحدائق والمنزهات، ويمكن لزوار لندن قضاء يوم بها للتعرف على أشهر المعالم السياحية، ومنها:

يمكن للسياح الاستمتاع بجولة في الصباح الباكر في المتحف البريطاني، الذي يرجع الفضل في إنشائه إلى الطبيب الأيرلندي السير هانز سلون (1660 - 1753)، ويمتاز المتحف بجمع العديد من المقتنيات من جميع أنحاء العالم، وقد اشتهر السير هانز سلون بأنه محب للسفر والترحال وقد جمع أكثر من 71 ألف قطعة أثرية طوال حياته، ويعتبر هذا المتحف التاريخي من أهم المتاحف في العالم، ويعرض مقتنيات تاريخية تعود للحضارات القديمة المختلفة مثل اليونانية والصينية والمصرية القديمة.

ويحظى ميدان تافيسنوك سكوير بأهمية خاصة وسط المتنزهات في منطقة بلومزبري، وفي منتصف الميدان يظهر المهاتما غاندي بجلسته

«سكول لايف» مدرسة تهدف إلى تعليم المرء كيف يعيش ويحب ويتعلم ويعمل بصورة أفضل، بمعنى أن يعيش حياة أكثر سعادة

ويمكن تعلم الفلسفة والعيش بصورة أفضل في مدرسة الحياة «سكول لايف» الموجودة في حي



ساحة العجائب

وبالمثل يجد دافيد (33 عاما) الذي وصل مطلع مارس إلى المغرب برفقة صديقه حيث كانا بنويان التجوال في المملكة على متن دراجة نارية، نفسه عالقا بسبب تداعيات كورونا التي أربكت حياة الملايين عبر العالم، لكنه مازال متفائلا بانفراج الوضع خاصة وأن عدد الإصابات في المغرب أقل مما هو عليه في إسبانيا، قال "سنعبر عائدين إلى إسبانيا إذا فتحت الحدود، وإلا فلا بأس إن بقينا هنا".

ورغم إلغاء الحجوزات خاصة من الدول الأوروبية، مازال خبراء السياحة متفائلين بإنقاذ الموسم الصيفي في المغرب خاصة إذا ما تراجع خطر فايروس كورونا الذي بدأ ينقشع في الصين، ولن يطول الأمر في أوروبا، كما يتوقعون.

وتقول وزارة السياحة المغربية على السياح الذين اعتادوا اختيار المغرب كوجهة سياحية في الصيف للاستمتاع بالشواطئ الرملية والغابات، كما تتوقع أن يكون سوقها الرئيسي بعد القضاء على الفايروس المستجد فيها، علما وأن السياح الصينيين اكتشفوا المغرب كوجهة سياحية في السنوات الأخيرة.

من الوضع الحالي الذي يعيشه العالم برمته وليس المغرب وحده، متوقعا أن هذا الوباء ستكون نهايته قريبة فالعلم تطور وتطورت معه الإمكانيات وستساعد الدول بعضها للخروج من الأزمة، ليفتح العالم أبوابه على بعضه وستكون لأسرته عودة إلى المغرب قد تكون في هذا الصيف.

حالة الهلع لا يعيشها السياح العالقون في المغرب فقط، بل يعيشها كل السياح القابعين في المطارات والفضائق المغلقة منتظرين دورهم في السفر. وقالت صابرينا البالغة من العمر 30 عاما والتي جاءت من باريس لقضاء بضعة أيام في مراكش مع والدتها، "أنا قلقة على والدتي خاصة وأن سفارة فرنسا تحيلنا إلى شركات الطيران التي تحيلنا بدورها إلى السفارة"، لكنها تؤكد أن الوضع في المغرب أقل خطرا من باريس، وكانت تتمنى أن تستمتع بالطقس الرائع وأسواق مراكش القديمة، مشيرة إلى أنها تعرف جيدا مراكش وزارتها العديد من المرات، ولن تتوقف عن زيارتها في المستقبل.

وأضافت "أردت شراء تذكرة للعودة الثلاثاء إلى بلجيكا، لكنني عالقة هنا".

من السياح إلى بلدانهم، مؤكدة على "معاملة السياح من كافة الجنسيات على قدم المساواة".

وحاول مرشد سياحي بريطاني في مراكش طماننة مجموعة من السياح على طريقته الخاصة قائلا لهم "سنجد حلولا، وفي انتظار ذلك استمتعوا بالتجوال في المدينة".

وقال المواطن الألماني دافيد نيهوس المنحدر من ولاية بافاريا جنوبي ألمانيا الذي غادر مع أسرته إلى مدينة مراكش، "كنت قلقا على عائلتي من عدم العودة إلى بلادي... جلسنا في الفندق دون أن نستمتع بسحر مراكش وساحة الفنا العجيبة".

ويذكر أن الاتحاد الدولي للسياحة، المجموعة السياحية الأولى في العالم، علق القسم الأكبر من نشاطاته بالرحلات المنظمة.

وجاء على موقع وزارة الخارجية الألمانية على الإنترنت أنه من المتوقع استمرار تقييد حركة الطيران والسفر على نحو كبير واتخاذ إجراءات للحجر الصحي وتقييد الحياة العامة في كثير من الدول.

وأضاف نيهوس أنه في الواقع كانت لديه ثقة في أن يعود سالما مع أسرته إلى بلاده، لكنه يشعر ببعض القلق

المغاربة توقفوا عن الخروج والتجوال والسياح الأجانب أصابهم القلق، لكن أغلبهم يصر على العودة فور تحسن الأوضاع وتراجع خطر الفايروس المستجد الذي سوف يكون قبل بداية الصيف حسب توقعاتهم.

وأصاب الكساد الملاهي الليلية التي أغلقت أبوابها، ما يقام خسائر القطاع السياحي بالمدينة الحمراء حيث يمثل نشاط الملاهي الليلية ثلاثة أرباع رقم تعاملاته.

ويضيف المسؤول السياحي "تعودنا على الأزمات، لكن الأزمة الحالية فريدة من نوعها".

وتعد السياحة قطاعا حيويا في المغرب، حيث استقبلت العام الماضي نحو 13 مليون سائح، إذ تشكل قرابة 10 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. وبحسب ما أفاد بيان للوزارة، بعد تعليق الرحلات الجوية الدولية رخصت وزارة السياحة المغربية "لما يقارب مئة رحلة خاصة مكنت من عودة عدة آلاف

دافئة لأصحاب سيارات الأجرة، التي كانت ولا تزال عربة تجرها الأحصنة، كما يمكن للسياح تذوق الطعام كل خميس بين الساعة التاسعة صباحا والثانية ظهرا في سوق المزارعين بميدان تورينغتون سكوير.



متحف محبي السفر والترحال

كيت سيموندز كل يوم هنا. وتتولى هذه السيدة إدارة 13 كاتين في عربات الأجرة التاريخية في لندن، وقد تم بناء ما يبلغ مجموعه 61 كاتين في المدينة بين 1875 و1914 لتوفير مأوى ووجبة

الأخضر اللامع أمام واجهة المباني السكنية والإدارية، ويصطف الأشخاص في طوابير أمام فتحته الصغيرة، من أجل الحصول على الشطائر والباجيت والفلافل، التي تباعها

بلومزبري بالعاصمة البريطانية لندن، وقد افتتح المؤلف والفيلسوف البريطاني الآن دي بوتون مدرسة الحياة بشارع مارشونت في عام 2008، وهي تهدف إلى تعليم المرء كيف يعيش ويحب ويتعلم ويعمل بصورة أفضل، بمعنى أن يعيش حياة أكثر سعادة، كما تشجع الزوار في المتجر على التفكير والابتسام.

ويعد فترة قصيرة من رحلته حول العالم استقر تشارلز داروين وزوجته إيما في شارع جوير سترتيت خلال عام 1893، ويرجع الفضل في إثارة اهتمام داروين بالطبيعة ونظرية التطور إلى البروفيسور روبرت جرانث، والذي قام بتأسيس قسم التاريخ الطبيعي وعلم الحيوان بجامعة لندن 1828، وقد تم إنشاء متحف جرانث لعلم الحيوان منذ فترة طويلة، حيث يمكن للسياح حاليا الاستمتاع بمشاهدة جميع أنواع الهياكل العظمية والإبداعات الغريبة من الطبيعة، كما يمكن زيارة متحف تشارلز ديكنز في شارع دوتي سترتيت. وفي الشمال الشرقي من ميدان راسل سكوير يوجد كوخ خشبي باللون